الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية

فرقةالبحثprfu : العولمة الثقافية وبناء الهوية لدى الشباب الجزائري

تنظـــــــــم:

الملتقى العلمي الوطني (حضوري / عن بعد):

الذاكرة التاريخية والحفاظ على الهوية الوطنية

تاريخ الملتقى يوم: الأربعاء 17 –افريل– 2024

محاور الملتقى:

المحور الأول:

مقولات مفاهيمية: الذاكرة الوطنية / الهوية / جدلية التاريخ والهوية / المواطنة وسؤال الهوية

المحور الثاني:

أهمية القراءة المتجددة للتاريخ وفق تحديات الراهن وتكييف مواضيعه بالموازاة مع معطيات الو اقع

المحور الثالث:

المؤسسات التربوية و الجامعية ودورها في بناء و تعزيز الهوية الوطنية و الحفاظ على الذاكرة التاريخية.

المحور الرابع:

الإعلام و وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في إبراز الذاكرة الوطنية لجيل الشباب.

الهيئات المشرفة على الملتقى الوطني:

الرئيس الشرفي للملتقى	أ.د / محمود دبابش	مدير جامعة بسكرة
المشرف العام	أ.د /ميسوم بلقاسم	عميد الكلية
مديرة المخبر	أ.د/ سليمة حمودة	مخبر الدراسات النفسية و الاجتماعية
[illegible]لتقى	أ.د / الطيب العماري .	رئيس فرقة البحث Prfu
[illegible]ة العلمية	د. محمد زيان	جامعة بسكرة
رئيس اللجنة التنظيمية	د. جمال الدين بن سليمان	جامعة بسكرة

شروط المشاركة في الملتقى:

-أن تكون المداخلات أصيلة و جادة ولم يسبق نشرها أو المشاركة بها في فعاليات علمية سابقة.

-أن تكون المداخلة منسجمة مع احد محاور الملتقى.

-تقبل المداخلات باللغة العربية و باللغتين الأجنبيتين الانجليزية والفرنسية.

-ترسل المداخلة كاملة مع ملخص لا يتعدى ثمانية اسطر باللغة العربية و أخر باللغة الأجنبية.

-تقبل المداخلات الفردية أو الثنائية فقط .

-إمكانية نشر المداخلات المقبولة.

معايير كتابة المداخلات:

-تكتب المداخلات باللغة العربية بخط SakkalMajalla بحجم 14 في المتن و 12 في الهوامش، بينما حجم 12 للمداخلات المكتوبة باللغة الأجنبية بخط Times New Roman وحجم 10 للهوامش بنفس الخط.

- تكون الورقة البحثية في حدود 15 إلى 18 صفحة و يفضل توثيق المادة العلمية بطريقة APA .

مواعيد مهمة:

- استقبال المداخلات بداية من تاريخ نشر هذا الإعلان.

-أخر اجل لاستقبال المداخلات كاملة : 19 مارس 2024

-الرد على المداخلات المقبولة بداية من :28 مارس 2024

-انعقاد الملتقى :**17 افريل 2024**

ترسل المداخلات كاملة على البريد الالكتروني التالي:

Memoireidentite2024@gmail.com

اشكالية الملتقى:

أضحى موضوع الذاكرة من أكثر المواضيع التي توليها الدول والمؤسسات المدنية الأهمية البالغة، لما لها من دور بارز في تجسيد الوحدة بين أفراد المجتمع في عصر تجلت فيه وسائل جديدة لاختراق نسيج أي أمة. القوى الناعمة اليوم تشكل الواجهة الأولى لحماية المجتمع وخصوصيته من الانزلاق نحو التشرذم والتفتت في و اقع عالمي يصبوا إلى تقزيم الدول القطرية الصغيرة، ومن هنا لا يختلف اثنان حول ثقل موضوع الذاكرة التاريخية لأي شعب من الشعوب أو مجتمع من المجتمعات التي تتطلع لبناء مستقبل راسخ قائم على هويات واضحة ومبادئ قويمة تتناغم مع القيم الكونية والأسس الأخلاقية باعتبار الإنسان حيوان أخلاقي بامتياز. التاريخ أو الذاكرة من أكثر المصطلحات تداولا في لمية والنخبوية بسبب مطاطية المفهومات التي تتقاطع معهم أو السجالات الاقصائية بهم. الكثير يعتبر أن التاريخ هو مادة استغلال من طرف المؤسسات المركزية لأي بلد، و أكثر من ذلك هو سجن لحريات الأفراد وأن غرض أي سلطة للحفاظ على مركزيتها ومكانتها هو تغليف الموضوع التاريخي بنوع من القداسة له كموضوع وكشخصيات تشكله حتى تضحى ترزح – الشعوب - تحت مقولة سلطة الأموات على الأحياء كما ورد ذلك في كتابات أعلام الفكر العربي المعاصر.

كما أن من المقولات السلبية المصاحبة لموضوع الذاكرة إجمالا أن الماضي يبقى في ساحة العدم ولا يمكننا بأي حال من الأحوال استرداده أو الاستفادة منه، لأنه يتقاطع مع الموروث الشعبي والشفهي والسرد الأنثروبولوجي القصصي للأحداث والروايات الغامضة التي لا تساهم في تطور المجتمع بل تؤدي إلى تمزيقه وجعله ملل ونحل وتيارات يصارع بعضها بعضا. لكل ذلك و إيمانا بمكانة الموضوع وأهميته ألا وهو الذاكرة التاريخية و الذي أولته السلطات العليا في الدولة الجزائرية أهمية كبيرة من خلال استحداث منصب مستشار لرئيس الجمهورية مكلف بالأرشيف الوطني والذاكرة الوطنية، هدفه إبلاء دور تحسيسي أكبر لهذه المسألة. لما تمثله الذاكرة التاريخية للجزائر من معاناة الشعب الجزائري مع القوى الاستعمارية المتعاقبة ، ونضاله الدائم من أجل التحرر، و طموحاته وقضاياه وتحدياته الحالية و المستقبلية. وما تكتسيه من أهمية في تعزيز الروابط الوطيدة بين أجياله المختلفة. باعتبار الذاكرة التاريخية أداة حيوية لنقل القيم والمبادئ التي تشكل أساس الهوية ، وتعزز الانتماء والولاء للوطن . وربما ما يعقّد هذا الموضوع هو تلك الموجة الكبيرة والدكاكين الإعلامية المعادية للجزائر التي تجتهد في التنقيص والتقزيم من تاريخ وطننا، تلك القنوات الإعلامية المصحوبة بكم هائل من وسائط التواصل الاجتماعي التي توزع الحقائق التاريخية وفق اديولوجياتها وأجنداتها. لذا كان من الضروري العمل على جعل موضوع الذاكرة التاريخية مدخلا ضروريا لتقوية الهوية الوطنية في ظل

الو اقع التكنولوجي الإعلامي الحديث، أحد أهم الأهداف القصوى التي يجب التعامل معها، لأن الصورة المعبئة بالمعاني أكثر اختر افا لجيل اليوم من أي كتاب، و الربيورتاج القصير أكثر قوة و إقناعا لجيل الصورة اليوم من أي مداخلة أو محاضرة. لذا تبقى مقولات الذاكرة، التاريخ، والهوية والوطن مفردات تشكل بنية متناسقة لا يمكن فهمها أو قراءتها بتفكيكها بل بجعلها نسقا فلسفيا متكاملا، ولعل إشكالية ملتقانا هذا الموسوم بدور الذاكرة التاريخية في ترسيخ الهوية الوطنية في ظل و اقع وسائط التواصل الاجتماعي يفتح باب السؤال مجددا حول الآليات الناجعة لجعل موضوع الذاكرة قاعدة صلبة في تعزيز انتمائنا لوطننا والافتخار بهويتنا، كما يبقى الغرض من معالجة هذه الإشكاليات المفتوحة على كل التأويلات هو توجيه شبابنا بصفة عامة وطلبتنا لأهمية هذه المواضيع الحية التي تتجدد في كل حين أينما استجد طارئ تكنولوجي أو صراع دولي أو تنازع مذهبي ما، وأن الهوية الجز ائرية ثابتة راسخة لا تتغير ولا تتحول مهما زحفت رياح التغيير على مجتمعات أخرى عجزت عن صد تيار العولمة الجارفة.

أهداف الملتقى:

1 - التحسيس بأهمية التاريخ الوطني الجز ائري وموضوع الذاكرة الوطنية بالخصوص.

2 - العمل على فهم طبيعة المصطلحات المحايثة لموضوع الذاكرة، التاريخ، الذاكرة الشفهية، الموروث الشعبي ....

3 - جعل موضوع الذاكرة قريب من طلبتنا وزيادة وعيهم وإدراكهم لمشاكل المجتمع و مكامن الوهن في بنيته، ومن ثم إشراك الجامعات و المؤسسات التربوية و التعليمية في الاندماج للتوجهات و القيم والأفكار و التصورات التي من شانها تنمية التر ابط بين مكونات المجتمع و زيادة تلاحمه و اندماجه الاجتماعي و الثقافي.

4 - الاستغلال الأمثل للوسائط التكنولوجية الحديثة في تعزيز هويتنا والدفاع عنها، و إحباط كل المؤامرات و الأقاويل التي تستهدف المساس بهويتنا الوطنية.